اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 27-01-2009 رقم العدد: 13010 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 16 رقم القصاصة: 1

غير واضحة تصوير

سعوديان ينجحان بزراعة الأرز في أثيوبيا

المليك يستقبل الفريق المكلف بمتابعة مبادرة الملك عبدالله للاستثمار الزراعي في الخارج

واس ـ الرياض

أستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ في قصر اليمامة أمس وزير التجارة والصناعة رئيس الفريق الوزاري المكلف بمتابعة مبادرة الملك عبدالله للاستثمار الزراعي السعودي في الخارج يرافقه رجلا الأعمال السعوديان محمد حسين العمودي وعبدالله حسن المصري اللذان يستثمران في إطار المبادرة وذلك بمناسبة وصول أول باكورة انتاجهما من الأرز إلى المملكة.

وأستمع الملك المفدى خلال الاستقبال الذي حضره معالي مستشار المشروع مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله بن عبدالرحمن العثمان ووكيل وزارة التجارة والصناعة عبدالله بن عبدالرحمن الحمودي إلى شرح عن مراحل المشروع وما سيسهم به في تحقيق الأمن الغذائي للمملكة.

ونوه خادم الحرمين الشريفين بالنتائج الإيجابية للمشروع وحث القائمين عليه على مضاعفة جهودهم لتحقيق الأهداف المنشودة.

تجدر الإشارة إلى أن مبادرة الملك عبدالله للاستثمار الزراعي السعودي في الخارج تهدف إلى المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي الوطني والعالمي ، وبناء شراكات تكاملية مع عدد من الدول في مختلف أنحاء العالم ذات مقومات وإمكانات زراعية عالية لتنمية وإدارة الاستثمارات الزراعية في عدد من المحاصيل الزراعية الإستراتيجية بكميات كافية وأسعار مستقرة إضافة إلى ضمان استدامتها.

وتم التخطيط لتلك الاستثمارات وفق المبادئ والمعايير الاستثمارية الزراعية التالية :

- الاستثمار في دول جاذبة ذات موارد زراعية واعدة ، وأنظمة وحوافز إدارية وحكومية مشجعة.
- تصدير المحاصيل المزروعة للمملكة بنسب معقولة.
- أن تكون الاستثمارات طويلة المدى / عن طريق التملك أو عقود طويلة الأجل.
- حرية اختيار المحاصيل المزروعة.
- توقيع اتفاقيات ثنائية مع الدول المعنية تضمن تحقيق أهداف هذه الاستثمارات.
- دعم وتشجيع الدولة لهذه الاستثمارات.
- توفر وسهولة وانخفاض تكاليف نقل المحاصيل للمملكة .

وأخذ في الاعتبار ، القيام بهذه الاستثمارات وفق منهجية تتسم بالمرونة والسرعة في التنفيذ ، تتضمن آليات الاستثمار الزراعي في الخارج والبدائل المتاحة في كل دولة والإجراءات التي ينبغي اتخاذها في هذا الشأن بما يخدم مصالح المملكة والدول المضيفة ، إضافة إلى تحفيز الدولة للشركات الزراعية والمستثمرين السعوديين نحو الاستثمار في المحاصيل الزراعية الأساسية مثل الأرز والقمح والشعير والذرة والسكر والأعلاف الخضراء والثروة الحيوانية والسمكية.

وحرصا من القيادة الرشيدة على إنجاح المبادرة ، فقد صدرت التوجيهات السامية الكريمة بتقديم التسهيلات المالية والائتمانية للمستثمرين السعوديين في الخارج في المجال الزراعي ، كما أن الأوامر السامية قضت بتشكيل فريق وزاري برئاسة وزير التجارة والصناعة وعضوية معالي وزير الزراعة ووكلاء وزارة الخارجية ، والمالية ، والزراعة ، والتجارة والصناعة ، انبثقت عنه لجنة توجيهية وفرق عمل فنية ، وقد بادر الفريق الوزاري بالزيارات لبعض دول العالم التي تتمتع بالإمكانات الزراعية الكبيرة ، وتم البحث مع قادتها والمسئولين بها ، أوجه التعاون في الاستثمارات الزراعية والحيوانية.

تجدر الإشارة إلى أن القادة في العديد من الدول رحبوا كثيرا بالاستثمارات الزراعية على أراضيهم ، وقدموا الكثير من المساحات الزراعية للمستثمرين والشركات الزراعية السعودية

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 27-01-2009 رقم العـدد: 13010 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 16 رقم القصاصة: 2

، وتطلعـوا إلـى جديـة هـؤلاء المسـتثمرين في البدء الفعلي في الاسـتثمار والزراعـة . ولضمـان سير الخطط المرسـومة باحترافية وتنافسـية شريفة ، فقد تم إنشاء أمانـة عامـة للمبادرة على شـكل مكتـب إدارة للمشـروع يحتضـن نخبة مـن الكفـاءات السـعودية العالية التأهيل.

ومـن ضمـن الـدول التي تمت زيارتهـا / إضافـة إلـى تركيـا وأوكرانيـا ومصـر والسـودان وكازاخستان والفلبين وفيتنام / الجمهورية الإثيوبية ، التي رحب المسـؤولون فيهـا كثيـرا بالوفد والمسـتثمرين السعوديين ، وقدم مساحات تصل إلى مئات الآلاف من الهكتارات من الأراضـي الزراعية للمسـتثمرين ومـن ضمنهـم الأسـتاذ / محمد حسين العمودي ، الـذي بـدأ بالفعـل بالزراعـة والاسـتثمار في المشاريع الزراعية الكبيرة ، وإحساساً من الأسـتاذ العمـودي بالمسـؤولية الوطنيـة فقد قرر المسـاهمة في سد الفجوة الغذائيـة لسـلعة من أهم السـلع الغذائية للمائدة السـعودية وهي الأرز ، وحـرص علـى أن يكون من النوعية المرغوبة بـدأ بزراعة أفخر أنواع الأرز ، حيث قام بالتعاقد مع المراكـز البحثية للتعرف على مدى إمكانية اسـتزراع الأنواع الممتازة فـي أثيوبيـا . وكانـت النتائـج إيجابيـة ، وتمت الزراعـة الفعلية ، وتم ولله الحمد الحصاد الشـهر الماضـي ، وها هو اليوم يقدم بين يـدي خـادم الحرمين الشـريفين باكـورة إنتاجـه من أفخـر أنواع الأرز.